رابط المادة على منصة باحث

التقوى مع الصبر | ح5 | القرآن مدرسة الحياة | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:01

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:00:21

احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله ومازا فعل رمضان في قلوبكم؟ هنا المدرسة الربانية وهذه دروس رمضان بعنوان القرآن مدرسة الحياة. دخلنا المدرسة وبدأنا - 00:00:43

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا. سم انتقلنا الى الحماية الانسان في هذه الدنيا يحتاج الى امرين الهداية والحماية ان ربنا يهديك الى الطريق المستقيم وان ربنا يحميك في هذا الطريق من اعدائه - 00:01:09

فالشاهد هنا بدأنا في الحماية ان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط قلنا الصبر مع التقوى ما هو الصبر بمنتهى البساطة تعريف الصبر حبس القلب عن التسخط - 00:01:33

وحبس اللسان عن الشكوى الصبر الحبس. ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصبر ضياء الصبر ضياء خلي بالك ازاي تقدر تصبر فالصبر ينور قلبك وينور عقلك وينور حياتك - 00:01:56

الصبر مع التقوى. كتير من الناس بتصبر بس ما بيتقيش ربنا في صبره يجعل صبره عذاب نفسي بنقول ايه؟ معلش مدرسة الحياة بقى انت في الدنيا دي ماشي في الدنيا - 00:02:24

كل مرحلة من مراحل حياتك يعني انت كنت عايش او احنا بنقسمها في قصة تربية الاولاد الى مراحل النية الطفل من سن الولادة الى سن سنتين سن الرضاعة. وبعدين من سن سنتين لسن ستة اللي هي سن تحصيل - 00:02:45

معلومات وتكوين الخلفية التي البنك راوند اللي هي بتبقى العمق الداخلي للطفل عمري اللي بيفسر بناء عليها الاشياء. سنة ساتة بيروح المدرسة ويبدأ يتعلم تداخل المعلومات والناس اللي حواليه عايز اجري شوية. ها. لحد الساعة اتنين اتناشر سنة يبدأ يبلغ. ومشاكل البلوغ والمراهقة من اتناشر لتمنتاشر - 00:03:06

تمنتاشر خلص وعشرين بدأ يشتغل سن العمل والكد والكدح من عشرين لتلاتين سن الكسب ونوع من انواع الاستقرار. وتحصيل سمرة من عشرين لتلاتين من تلاتين لاربعين. عندي اربعين ربي اوزعني - 00:03:37

خلاص حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني. في هذه المراحل كلها مفارقات انا ماشي في الطريق الى الله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه - 00:04:00

وانا ماشي في السكة دي ماشي في الطريق ده لربنا بيقابلني في الطريق ده احيانا مفارق امشي كده ولا كده ولا كده واحيانا يلجئني الطريق الى اتجاه اجباري هو كده قدرك - 00:04:20

يحطك في اتجاه رغم انفك انك تمشي فيه قد تكون فيه السباحة عكس التيار هتمشي وده يحتاج الى مجموعة من المعاناة والتضحيات والمجاهدة. وده كتير في حياتنا ان تلجأك اقدار الله - 00:04:42

ان تسير في طريق هو مسارك الذي اضطرنت اليه. قادتك الحياة اليك. اما امشي في الطريق ده واواجه بقى كل المعاناة لو انا قعدت اواجه المعاناة دي بشكوى ايه اللي انا فيه ده - 00:05:10

واخرتها زنب ايه طب وانا اعمل ايه؟ طب وانا اجيب منين؟ طب وانا اواجه كل ده ازاي؟ ازا وجهت بالمعاناة دي هتعيش معذب وده اللي بنقول هو مضطر يصبر خلاص قدروا ساقوا في السكة دي. السكة دي اللي ساقوا فيها ربنا جل جلاله. وقدرها عليه هو بيعاني. فمضطر يصلح. هتعمل ايه - 00:05:38

مضطر يوصل. اللي بيصبر ويتقي الله يستقبل هذه الحرب اللي بيحاربها في الحياة عشان يمشي فيها بصدر رحب معلش جروح رياضية اتجه فيها انه بيحارب بنفسية المقاتل السعيد بانه قوي وهيواجه - 00:06:06

صابر لان ربنا قدرها عليه وربنا يراه وهو عارف طالما ان ربنا قدرها عليه ربنا ان هو هيقدر عليها. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها - 00:06:37

ليبلوكم فيما اتاكم. ده القرآن ده كلام ربنا. فلما قدر عليك الطريق ده هو يعلم جل جلاله انك تقدر ما تقولش ما اقدرش يعلم انك هتعرف ما تقولش ما اعرفش - 00:07:00

بس محتاج العنصرين دول الصبر والتقوى اصبر حبس القلب عن التسخط هتيجي معنا في السياق لو ربنا اكرمنا كده ومشينا في سورة ال عمران وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله - 00:07:19

خلي بالك بقى ان اللي ماشي في الطريق ده وما بيصبرش مع التقوى بيقول ربنا زلمني انا انا عملت ايه عشان اجي هنا وامشي في الطريق ده واتأزي الازى ده - 00:07:53

لكن اللي بيصبر مع تقوى الله يبقى عارف ان دي احسن حاجة حصلت له لان قلنا في الحلقات اللي فاتت تأكد ان ربنا بيحبك وان ربنا يريد بك الخير. هو قال كده جل جلاله سقنا الايات قبل كده السياق كله بتاع سورة النساء يريد الله لي - 00:08:12

ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم. والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عزيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا - 00:08:37

يبقى ربنا يريد يهديك. ويتوب عليك ويخفف عنك. يسعدك. ويفرحك دي ارادة ربنا بك. انت اللي بتتعب نفسك انك تحارب اقدار الله. عشان كده القانون اللي قاله ابن الجوزي رائع جدا. قال ايه - 00:08:56

استسلم للاقدار قال ايه؟ مراد المقدر الذل للاقدار واجهل الناس من قاوى قل تاني. طب صل على النبي زيد النبي صلاة زيت صلاة على النبي قال ايه مراد المقدر الذل للاقدار - 00:09:20

واجهل الناس من قواها ما تحاربش اقدار ربنا استسلم وزل لله وربنا هيساعدك. ويكون في عونك ويسعدك حرب هزه الاقدار يسعدك يسعدك تبقى مش بتحارب تبقى بتشتغل شغل جميل ومستمتع وانت بتواجه الصعاب وتتخطاها. ابن القيم بقى بيقول ايه؟ ومن - 00:09:50

عجائب هذه العوائق انها اذا تخطاها العبد انقلبت له اعوانا لما تقابلك آآ عائق وبعدين انت بتعدي. شايفة تعدي تلاقيها في ضهرك بتزقك وتشيلك عشان تعدي بقية العوائق عشان كده ابن الجوزي تاني - 00:10:22

قال ايه من اراد ان يتعلم الرضا فلينزر الى احوال الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فلينزر الى احوال الرسول فانه استسلم استسلام مملوك لحكيم قل تاني. طب صل - 00:10:49

صلى الله عليه وسلم. من اراد ان يتعلم الرضا فلينزر الى احوال الرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم. فانه استسلم استسلام مملوك لحكيم فكانت الاقدار تجري عليه وهو سابت - 00:11:16

كالجبل لا يتحرك تجري الاقدار عليه وهو سابت صامد لا يتحرك فلا يوجد من الباطن اعتراض ولا من الظاهر تأفف هي دي القضية بقى ان احنا بنقول انت ماشي في سكة الحياة دي - 00:11:41

وماشي بقدر كل شيء مكتوب ومقدر وانت لما تمشي فيها قد تلجأك الاقدار الى سكة. انت شايف كلها اصحاب ومتاعب وكل يوم تطلع من بيتك تواجهك مشكلة ومصيبة. وتبتلى ببلية. اعمل ايه - 00:12:08

الصبر مع التقوى هي دي الحل الوحيد انك تصبر من جواك رجعت رحت راضي بقدر الله ومن براك قل لي ازاي اتقي بقى لم نجد اعون على التقوى من الصيام - 00:12:27

لم نجد اعون على التقوى من الصيام. قال الله عز وجل كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم فاتقوا الصيام قل لي الصيام صعب علي اوي اتعود عليه ويبقى سهل عليك - 00:12:58

اتعود على الصيام ويبقى سهل عليك ازا اقترن الصبر مع التقوى يؤدي الى الحماية والكفاية ربنا هيحميك ويكفيك كل ما اهمك الصبر مع التقوى يأتي بالمدد والمبشرات والطمأنينة والنكاية في العدو. قال الله عز وجل انه - 00:13:22

من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين دي دي في قصة مين دي بقى قصة سيدنا يوسف واحنا لو دخلنا بقى في سكة سيدنا يوسف مش هنخلص الليلة دي - 00:13:54

سيدنا يوسف شف بقى لما اخواته رموه في البئر خلي بالك ربنا قال ايه؟ جل جلاله لما اخواته رموه في البئر واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون رموه في البير وروحوا - 00:14:10

ربنا اوحى له وهو في البير هتقول لهم انتم رميتوني في البير وقعد سيدنا يوسف احتاج سيدنا يوسف في الوقت ده الى ايه بقى الصبح هو قاعد في البير هيعمل ايه - 00:14:34

لا يعرف يطلع ولا يروح ولا ييجي. وهو صابر. صابر وهو قاعد في البير بس صابر خل بالك من النقطة دي جدا وهو على يقين انه هيقول لهم يعني ايه ؟ - 00:14:53

ربنا كأن ربنا قال له هو فين هييجوا تاني ما تخافش فقاعد مستني بس مستني زي ما بقول كده بقى ده الصبر صبر المؤمن ايه بقى زي صبر الصايم اللي قاعد مستني المغرب - 00:15:11

فهو على يقين ان المغرب هيدن وهيفطر هو ده الصبر ان بيبقى صابر وهو على يقين من وعود الله سيدنا يوسف كان صابر وهو عارف انه هيقول لهم وجاءت سيارة - 00:15:36

طلعوه هقول لهم دلوقتي هقابلهم باعوه راح على مصر دخل بيتي العزيز وسيدنا يوسف صابر وخلي بالك بقى انه من يتقي ويعصر شف التقوى لما دخل بيت عزيز مصر وبيت عزيز مصر مليان بالمفاسد - 00:16:01

شرك وخمرة ونساء وفتن وكل حاجة. قل كل حاجة موجودة وهو مع الصبر ها قل. تقي خرج من بيت العزيز راح السجن اول ما شافوه في السجن قالوا له انا نراك من المحسنين - 00:16:34

شايفينك محسن خارج من بيت العزيز محسن للزايدة سبحان الله العظيم قاعد في السجن في وسط الكفار ووسط قتال القتلة ويوم ما اخواته شافوه قالوا له انا نراك من المحسنين - 00:16:57

هي دي التقوى يبقى الصبر مع التقوى يدوك احسان. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين هتبقى من المحسنين لو صبرت واتقيت سيدنا يوسف كان تقي في بيتي العزيز كان تقي - 00:17:17

السجن فضل طول عمره من المحسنين فلما جمع الصبر مع التقوى اعطي الاحسان فكان من المحسنين لأ خد كمان واحدة قبل ما يقول لي وقتك خلص وان تصبروا وتتقوا فان زلك من عزم الامور - 00:17:40

الصبر مع التقوى بيقوي العزيمة خليك راجل بطل قوي جامد ولا تعتز ولا تتلون لما تصبر وتكون تقي في صبرك. قلت لكم ان بعض الناس بيصبر بس بيجعل صبره عزاب - 00:18:05

قاعد صابر وهو متألم لا تتألم اسعد بالمواجهة. اسعد بالمقاومة. اسعد بالمجاهدة. اسعد. افرح بانك انت قوي وبتتخطى العقبات افرح بها. دي تقوي عزيمتك فكل ما تتخطى عقبة تقوى اكسر وتكسر اكسر. الصبر مع التقوى يقوي العزيمة. آآ قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:18:31

اصبروا وصابروا ورغبته واتقوا الله صبروا مع التقوى تاني اهو واتقوا الله لعلكم تفلحون الفلاح عمرك ما هتفلح وانت مستعجل قالوا ايه قالوا انك تستطيع انجاز اي شيء بكفاءة تامة اذا كان عندك وقت - 00:18:59

مش مستعجل يبقى هتوصل وهتعمل كل اللي انت عايزه. وهتقدر عشان كده ربنا قال ايه؟ يا ايها الذين امنوا اسمع كلام ربنا اصبروا اتنين ها وصابروا قالوا زيادة المبدأ تفيد زيادة المعنى - 00:19:33

صابروا فيها الف زيادة هه ورابطوا المرابطة بقى اسبت واتقوا الله لعلكم تفلحون. هذا هو الفلاح آآ ايضا قبل ايضا نكتفي على هذا في هذه الليلة. ونستكمل في اللقاء القادم ان شاء الله وقدر. احبكم في الله. واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله. اللهم اجعل - 00:19:51

من عتقاء هذه الليلة - 00:20:16